

الوضع الراهن للموارد الاقتصادية في دول شمال إفريقيا

جراح عبد القادر أحمد برجس

باحث دكتوراه - معهد البحوث والدراسات الأفريقية ودول حوض النيل - جامعة اسوان.

طلعت حافظ اسماعيل

استاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ - كلية الزراعة - جامعة اسويط.

احمد ابراهيم محمد أحمد

استاذ الاقتصاد الزراعي المساعد - كلية الزراعة بأسويط - جامعة الازهر.

ملخص

الوضع النسبي للموارد الاقتصادية تبين أن توزيع الموارد الأرضية لدول شمال أفريقيا كمتوسط للفترة (٢٠١٧-٢٠١٩)، جاءت كما يلي حيث بلغت مساحة المنطقة حوالي ٦٧٨٣٥٩ ألف هكتار وبلغت مساحة الأراضي الزراعية للمنطقة حوالي ١٤١٥٧٥.٧٦ ألف هكتار بنسبة بلغت حوالي ٢١% من إجمالي المساحة الأرضية للمنطقة، وعند دراسة المساهمة النسبية للعمالة البشرية المشغلة في الزراعة والخدمات والصناعة لدول منطقة شمال افريقيا كمتوسط للفترة (٢٠١٧-٢٠١٩)، حيث بلغت نسبة العاملون بقطاع الزراعة كمتوسط لدول المنطقة نحو ٥٠%، بينما بلغت نسبة العاملون في قطاع الخدمات كمتوسط لدول المنطقة نحو ٢٥%، في حين بلغت نسبة العاملون في قطاع الصناعة كمتوسط لدول المنطقة نحو ٢٥%.

الكلمات المفتاحية: الموارد الاقتصادية، دول شمال افريقيا

Current Status of Economic Resources in North African Countries

Summary:

The results of the research indicate when studying the relative position of economic resources: that the distribution of land resources in North Africa is an average for the period (2017-2019), as the area's area reached about 678359 thousand hectares, and the area of agricultural land in the region amounted to about

141575.76 thousand hectares, at a rate of about 21% of the total area. When studying the relative contribution of human labor working in agriculture, services and industry for North African countries as an average for the period (2017-2019

When studying the relative importance of renewable water resources for North African countries as an average for the period, Egypt occupied the first place with an amount amounting to about 57.5 billion m³, with a ratio of about 50.05% of the total water resources in the region, followed by Morocco with an amount of about 29 billion m³ With a rate of about 25.24%, followed by Algeria with a quantity of about 11.67 billion m³, a rate of about 10.16%.

When studying the per capita share of some resources and economic indicators, the results show that the per capita share of arable land in North African countries decreased at a significant rate of about 0.003 hectares / person annually equivalent to about 2.21% of the average per capita share of arable land for the region during The study period.

With regard to water resources: it was found that the per capita share of the water resources of North African countries decreased at a significant rate of about 0.011 hectares / person per year equivalent to about 1.64% of the average per capita share of the water resources of the region during the study period

مقدمة:

تعد إفريقيا أغنى تجمع للموارد الطبيعية مثل النفط والنحاس واللماس والليثيوم والذهب وغابات الأخشاب الصلبة والفواكه الاستوائية، وتشير التقديرات إلى أن ٣٠٪ من الموارد المعدنية المستخرجة من الأرض موجودة في القارة الإفريقية، ١٢٪ من النفط المنتج في العالم يأتي من إفريقيا، كما تمتلك إفريقيا أكبر احتياطات للمعادن الثمينة في العالم، وثلاثي مجموع الأراضي الزراعية غير المستغلة في العالم توجد في إفريقيا، وهذه الاحتياطات من الثروات الطبيعية، تسهم بشكل كبير في دعم اقتصاديات البلدان الإفريقية، وتعزيز فرص النمو ودعم مؤشرات التنمية في القارة ، وتعد قارة أفريقيا ثاني أكبر قارات العالم من حيث المساحة وعدد السكان، وتأتي في المرتبة الثانية بعد آسيا، حيث تبلغ مساحتها ٣٠,٢ مليون كيلومتر مربع (١١,٧ مليون ميل مربع)، وتتضمن هذه المساحة الجزر المجاورة، وهي تغطي ٦٪ من إجمالي مساحة سطح الأرض، وتشغل ٢٠.٤٪ من إجمالي مساحة اليابسة. (١-١٠)

وتضم دول الشمال الافريقي كل من: مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا، وترتبط دول الشمال الافريقي بروابط ثقافية واجتماعيه واقتصادييه، فضلا عن انضمامها لعدة منظمات إقليمية مشتركة من أهمها: الجامعة العربية ومنظماتها الفرعية، والاتحاد الافريقي، واتحاد المغرب العربي فماعدا مصر، وتتميز هذه الدول

بوقوعها في حيز جغرافي واحد، مما يجعل كل ما سبق إحدى عوامل الشراكة الاقتصادية والادارة المتكاملة للموارد الاقتصادية والتعاون الاقليمي لهذه الدول، ولأجل تعضيد ذلك، كان من الأهمية دراسة الوضع الراهن للموارد الاقتصادية لدول الشمال الافريقي.

مشكلة البحث:

رغم المقومات الاقتصادية والثقافية التي تحظى بها دول الشمال الافريقي، واشتراكها في العديد من المقومات الثقافية والاجتماعية كاللغة والثقافة والتاريخ المشترك والعديد من المنظمات الإقليمية الاقتصادية منها والسياسية ، الا أن هذه المقومات حتى الان لم تستغل الاستغلال الامثل، ويظهر ذلك جلياً في ضعف العمل المشترك وتفاوت نصيب الفرد من الموارد الاقتصادية، والاختلاف النسبي للرفاهية الاقتصادية لهذه الدول، فكان من الأهمية زيادة الاهتمام بالعمل المشترك بين دول الشمال الافريقي، وزيادة فرص الاستغلال المشترك والادارة المتكاملة للموارد الاقتصادية في المنطقة.

الهدف من البحث:

استهدف البحث لقاء الضوء علي الوضع الراهن للموارد الاقتصادية في الشمال الافريقي من خلال... دراسة:

١- الوضع النسبي للموارد الاقتصادية في دول الشمال الافريقي.

٢- تطور نصيب الفرد من بعض الموارد والمؤشرات الاقتصادية في دول الشمال الافريقي.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمدت البحث على التحليل الإحصائي الوصفي والكمي في توضيح ودراسة الفروق النسبية للموارد والمؤشرات الاقتصادية لدول الشمال الافريقي، واستخدام بعض المقاييس الإحصائية لتحقيق أهداف البحث، ولقد اعتمدت البحث على البيانات المنشورة من قبل الجهات العالمية المختصة ، كالبنك الدولي ، وموقع إحصاءات منظمة الاغذية والزراعة (FAO STAT)، وبعض الإصدارات العلمية والجهات المختصة الاخرى.

مناقشة النتائج:

اولا- التقارب الجغرافي والمكاني لدول شمال افريقيا:

توضح الخريطة التالية: موقع دول الشمال الافريقي من محيطها الافريقي، حيث تتميز هذه المنطقة بموقع هام يعتبر معبر وامتداد للقارة الأفريقية نحو قارتي اسيا واروبا، ويعتبر هذا الموقع عامل جذب لكثير من الاستثمارات العالمية والاهتمام الاقتصادي والسياسي بهذه المنطقة من القاره الأفريقية من قبل القوى العالمية

والإقليمية، ومنطقة شمال افريقيا وتضم ٦ دول هي مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا.



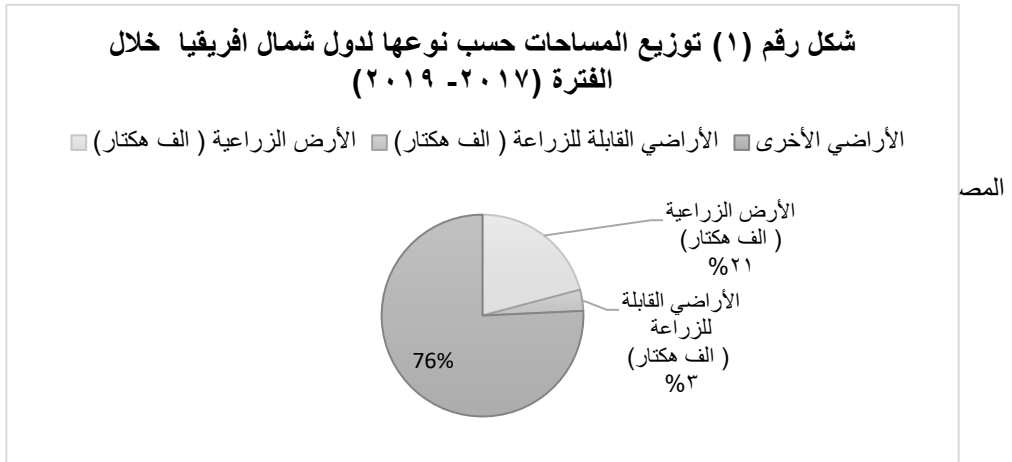
تشمل الموارد الاقتصادية العديد من الاشكال المتعارف عليها ، الا أن الموارد الأرضية والعمالة والموارد المائية تعتبر من أهم هذه الموارد، لكونها أهم المدخلات في العمل الاقتصادي لا غلب الدول وخاصة النامية منها .

لذا سوف يتناول هذا الجزء من البحث ، التوصيف النسبي لهذه الموارد في دول شمال افريقيا ، باعتبارها من أهم المقومات الاقتصادية لهذه الدول .

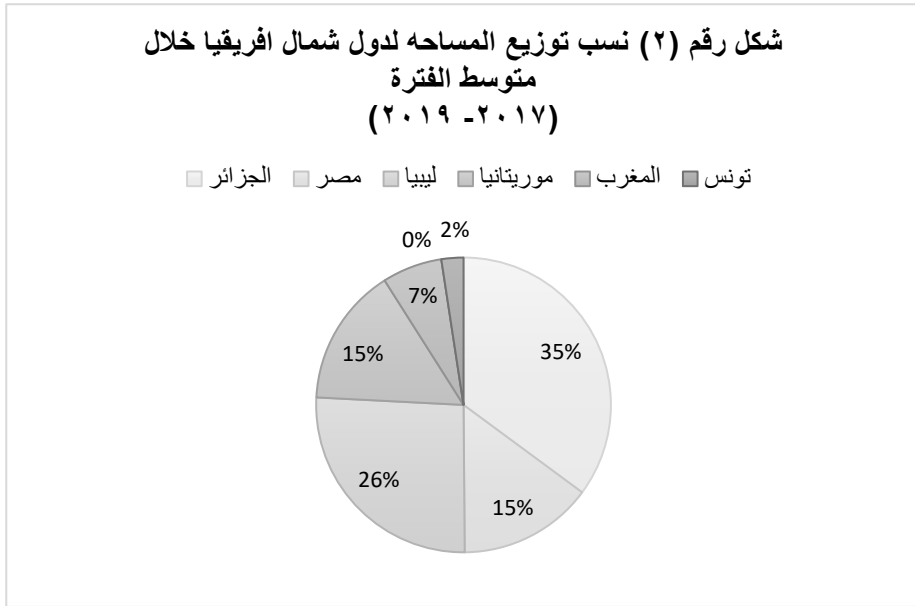
أ- الوضع الراهن للموارد الارضية في دول شمال افريقيا:

يوضح الجدول رقم(١) توزيع الموارد الأرضية لدول شمال أفريقيا كمتوسط للفترة (٢٠١٧-٢٠١٩)، حيث بلغت مساحة المنطقة حوالي ٦٧٨٣٥٩ ألف هكتار وبلغت مساحة الأراضي الزراعية للمنطقة حوالي ١٤١٥٧٥.٧٦ ألف هكتار بنسبة بلغت

حوالي ٢١% من اجمالي المساحة الأرضية للمنطقة كما موضح بالشكل رقم(١)، في حين بلغت مساحة الأراضي القابلة للزراعة حوالي ٢٣٠١٢,٣ ألف هكتار بنسبة بلغت حوالي ٣% من إجمالي المنطقة، في حين بلغت مساحة الأراضي الأخرى حوالي ٥١٣٧٧٠,٩٤ ألف هكتار بنسبة بلغت حوالي ٧٦% من إجمالي مساحة شمال أفريقيا، وشغلت المرتبة الأولى من حيث المساحة الجزائر بنسبة بلغت نحو ٣٥% من مساحة شمال أفريقيا ، يليها ليبيا بنسبة بلغت نحو ٢٦% ، بينما جاءت مصر وموريتانيا في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت نحو ١٥% كما يوضح الشكل رقم (٢) .



المصدر: جمعت وحسبت من : جدول رقم (١).



المصدر: جمعت وحسبت من : جدول رقم (١).

جدول رقم (١) الموارد الأرضية في دول شمال افريقيا كمتوسط للفترة (٢٠١٧-٢٠١٩)

(٢٠١٩)

المصدر: جمعت وحسبت من: قاعدة بيانات البنك الدولي، مؤشرات التنمية الاقتصادية، ٢٠٢٠.

ب- الوضع الراهن للعمالة البشرية في دول شمال افريقيا:

يوضح الجدول رقم (٢) المساهمة النسبية للعمالة البشرية المشتغلة في الزراعة

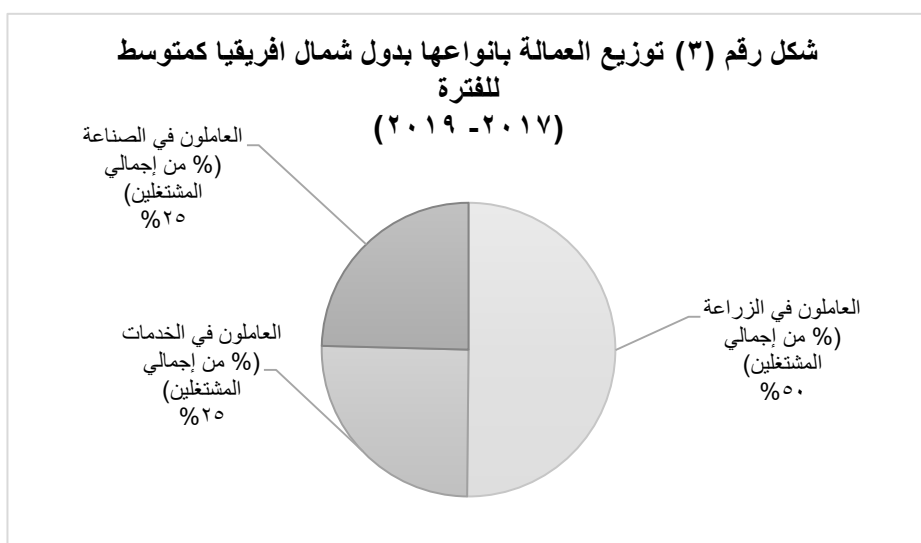
والخدمات والصناعة لدول شمال افريقيا كمتوسط للفترة (٢٠١٧-٢٠١٩)، حيث بلغت

نسبة العاملون بقطاع الزراعة كمتوسط لدول المنطقة نحو ٥٠%، بينما بلغت نسبة

العاملون في قطاع الخدمات كمتوسط لدول المنطقة نحو ٢٥%، في حين بلغت نسبة

بيان الدولة	المساحة (ألف هكتار)	الأرض الزراعية (ألف هكتار)	الأراضي القابلة للزراعة (ألف هكتار)	الأراضي الأخرى (ألف هكتار)
مصر	100145.00	3875.55	2727.56	93541.90
ليبيا	175954.00	15310.79	1679.74	158963.47
تونس	16361.00	10186.41	2913.01	3261.59
الجزائر	238174.00	42027.33	7433.56	188713.12
المغرب	44655.00	30469.34	7812.67	6372.99
موريتانيا	103070.00	39706.35	445.76	62917.89
الإجمالي	678359.0 0	141575.76	23012.30	513770.94

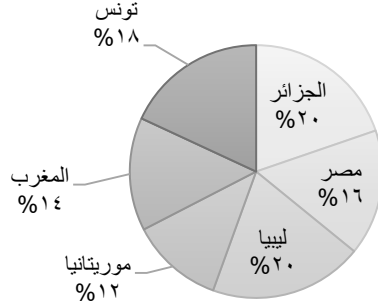
العاملون في قطاع الصناعة كمتوسط لدول المنطقة نحو ٢٥%، كما موضح بشكل رقم (٣)، واحتلت المرتبة الأولى من حيث العاملون في قطاع الزراعة دولة ليبيا والجزائر، بنسبة بلغت نحو ٢٠% لكل منهما، يليها في المرتبة تونس بنسبة بلغت نحو ١٨%، يليها مصر بنسبة بلغت نحو ١٦% كما موضح بالشكل رقم (٤).



المصدر: جمعت وحسبت من: جدول رقم (٢).

المصدر: جمعت وحسبت من: جدول رقم (٢).

شكل رقم (٤) توزيع العمالة الزراعية بدول شمال افريقيا كمتوسط للفترة (٢٠١٧-٢٠١٩)



المصدر: جمعت وحسبت من : جدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) - الأهمية النسبية للعمالة المشغلة في الزراعة والخدمات والصناعة دول

شمال افريقيا كمتوسط للفترة (٢٠١٧-٢٠١٩)

الدولة	العاملون في الزراعة (% من إجمالي المشتغلين)	العاملون في الخدمات (% من إجمالي المشتغلين)	العاملون في الصناعة (% من إجمالي المشتغلين)
مصر	48.53	23.79	27.68
ليبيا	59.17	18.91	21.92
تونس	54.42	13.03	32.55
الجزائر	59.41	9.86	30.73
المغرب	43.60	34.69	21.71
موريتانيا	35.78	51.27	12.94
المتوسط	42.99	21.65	21.08

المصدر: جمعت وحسبت من: قاعدة بيانات البنك الدولي، مؤشرات التنمية الاقتصادية، ٢٠٢٠.

ج- الوضع الراهن للموارد المائية المتجددة في دول شمال افريقيا:

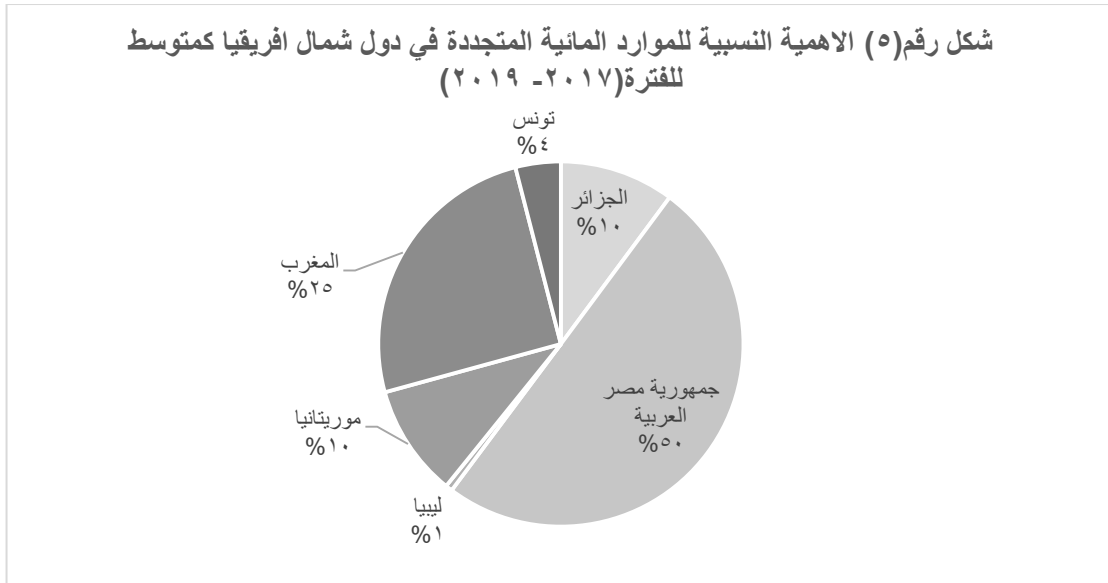
يوضح الجدول رقم (٣) الأهمية النسبية للموارد المائية المتجددة دول شمال افريقيا كمتوسط للفترة (٢٠١٧-٢٠١٩)، كما موضح بشكل رقم (٥)، حيث شغلت مصر المرتبة الأولى بكمية بلغت حوالي ٥٧,٥ مليار م^٣ بنسبة بلغت نحو ٥٠,٠٥% من إجمالي الموارد المائية بالمنطقة، يليها في المرتبة الثانية المغرب بكمية بلغت حوالي ٢٩ مليار م^٣ بنسبة بلغت نحو ٢٥,٢٤%، يليها دولة الجزائر بكمية بلغت حوالي ١١,٦٧ مليار م^٣ بنسبة بلغت نحو ١٠,١٦%.

جدول رقم (٣) الأهمية النسبية للموارد المائية المتجددة لدول شمال افريقيا كمتوسط للفترة (٢٠١٧-٢٠١٩)

الدولة	الموارد المائية المتجددة	الأهمية النسبية
--------	--------------------------	-----------------

مصر	(مليار متر مكعب)	%
مصر	57.50	50.05
ليبيا	0.70	0.61
تونس	4.61	4.01
الجزائر	11.67	10.16
المغرب	29.00	25.24
موريتانيا	11.40	9.92
الإجمالي	114.88	100.00

المصدر: قاعدة بيانات المنظمة العالمية للأغذية والزراعة، FAO stat، ٢٠٢٠.



المصدر: جمعت وحسبت من : جدول رقم (٣).

ثالثاً- تطور نصيب الفرد من بعض الموارد والمؤشرات الاقتصادية في دول شمال أفريقيا:

يعتبر نصيب الفرد من الموارد والإجماليات الاقتصادية القومية مؤشراً هاماً، يوضح مدى تقدم الدول في استغلال مواردها الاقتصادية، وينعكس ذلك علي الرفاهية الاقتصادية لشعوبها، وسوف يلقي هذا الجزء من البحث الضوء علي نصيب الفرد من سكان دول شمال أفريقيا من الموارد

الأرضية (الأراضي القابلة للزراعة والأراضي الزراعية)، ونصيب الفرد من الموارد المائية المتجددة، وكذلك نصيب الفرد من الدخل القومي الصافي لإجمالي دول الشمال الأفريقي خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٩).

أ- تطور نصيب الفرد من الموارد الأرضية:

يوضح الجدول رقم (٤) تطور نصيب السكان من الموارد الأرضية لدول شمال إفريقيا، حيث بلغت أدنى حد لنصيب الفرد من الأراضي القابلة للزراعة حوالي ٠,١١٣ هكتار/ فرد كمتوسط للفترة (٢٠١٧-٢٠١٩)، بينما بلغت أعلى حد لنصيب الفرد من الأراضي القابلة للزراعة حوالي ٠,١٦١ هكتار / فرد عام ٢٠٠١ ، بمتوسط بلغ ٠,١٣٦ هكتار/فرد مما يدل على انخفاض نصيب الفرد بمرور الزمن وتأثير الزيادة السكانية علي نصيب الفرد من تلك المورد ، كما توضح المعادلة بالجدول (٥) أن نصيب الفرد من الأراضي القابلة للزراعة في دول شمال إفريقيا تناقص بمعدل معنوي بلغ حوالي ٠,٠٠٣ هكتار/فرد سنويا يعادل حوالي ٢,٢١% من متوسط نصيب الفرد من الأراضي القابلة للزراعة للمنطقة خلال فترة الدراسة، ويشير معامل التحديد (R^2) إلى أن ٩٨% من التغيرات الحادثة في نصيب الفرد من الأراضي القابلة للزراعة ترجع إلى العوامل التي يعكسها متغير الزمن.

وعند دراسة نصيب الفرد من الأراضي الزراعية يبين نفس الجدول، انه سجل أدنى حد له عام ٢٠١٩ بحوالي ٠,٦٩٨ هكتار/ فرد، بينما سجل أعلى حد له عام ٢٠٠١ بحوالي ٠,٩٣١ هكتار/ فرد ، بمتوسط بلغ ٠,٨١٥ هكتار/فرد، مما يدل على انخفاض نصيب الفرد بمرور الزمن وتأثير الزيادة السكانية علي نصيب الفرد من تلك المورد، كما توضح المعادلة بالجدول (٥) أن نصيب الفرد من الأراضي الزراعية لمنطقة شمال إفريقيا تناقص بمعدل معنوي بلغ حوالي

٠,٠١٣ هكتار/فرد سنويا يعادل حوالي ١,٦% من متوسط نصيب الفرد من الأراضي الزراعية للمنطقة خلال فترة الدراسة، ويشير معامل التحديد (R^2) إلى أن ٩٩% من التغيرات الحادثة في نصيب الفرد من الأراضي الزراعية لمنطقة شمال أفريقيا ترجع إلى العوامل التي يعكسها متغير الزمن.

جدول رقم(٤) تطور نصيب السكان من بعض الموارد والمؤشرات في دول شمال

أفريقيا(٢٠٠١ - ٢٠١٩).

شمال أفريقيا				السنوات بيان
نصيب الفرد من الدخل القومي (دولار/سنه)	نصيب الفرد من الموارد المائيه م٣/فرد	الأراضي الزراعية (هكتار/ فرد)	الأراضي القابلة للزراعة (هكتار / فرد)	
11594.67	0.77	0.931	0.161	2001
8870.36	0.76	0.917	0.158	2002
10445.86	0.75	0.907	0.160	2003
11745.09	0.74	0.896	0.152	2004
13656.94	0.73	0.883	0.146	2005
15199.75	0.72	0.869	0.144	2006
18029.75	0.70	0.856	0.141	2007
21743.74	0.69	0.844	0.140	2008
19437.98	0.68	0.830	0.138	2009
21208.93	0.67	0.818	0.135	2010
18390.30	0.66	0.803	0.132	2011
23119.90	0.65	0.789	0.131	2012
22472.88	0.63	0.776	0.129	2013
19993.42	0.62	0.762	0.126	2014
17258.94	0.61	0.748	0.125	2015
16875.63	0.60	0.733	0.122	2016

17093.00	0.59	0.722	0.118	2017
18764.78	0.58	0.709	0.116	2018
22039.38	0.57	0.698	0.113	2019
17260.07	0.67	0.815	0.136	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من : (١): قاعدة بيانات البنك الدولي، مؤشرات التنمية الاقتصادية، ٢٠٢٠.

(٢): قاعدة بيانات المنظمة العالمية للأغذية والزراعة، FAO stat .

معدل التغير السنوي %	المتوسط الحسابي	F	R ^٢	β	A	البيان
٢.٢١	٠.١٤	**٨٩٤	٠.٩٨	٠.٠٠٣	٠.١٦٢	نصيب الفرد من الأراضي القابلة للزراعة
				-) *(٢٩,٩١ *		(هكتار/فرد)
١.٦٠	٠.٨٢	٢٦٦٧٣ **	٠.٩٩	٠.٠١٣	٠.٩٤٧	نصيب الفرد من الأراضي الزراعية
				-) (١٦٣,٣٢ **		(هكتار/فرد)

١.٦٤	٠.٦٧	٨٧٩٦.٨ **٥	٠. ٩٩	٠.٠١١	٠.٧٨٤	نصيب الفرد من الموارد المائية المتجددة (ألف م ^٣ /فرد)
				- *(٩٣,٧٩ *		
٣.٠٨	١٧٢٦.٠٠ ٧	*١٥.٨٥ *	٠. ٤٨	٥٣١.٠٣٥	١١٩٤٩ ٠.٧٢	نصيب الفرد من صافى الدخل القومي
				***(٣,٩٨)		

جدول رقم (٥) الاتجاه الزمني العام للأنصبة السكانية بعض الموارد والمؤشرات الاقتصادية في

دول شمال افريقيا خلال (٢٠٠١-٢٠١٩)

المصدر: جمعت وحسبت من: جدول رقم (٤).

ب- تطور نصيب الفرد من الموارد المائية المتجددة

يوضح الجدول رقم (٤) تطور نصيب السكان من الموارد المائية المتجددة لدول شمال افريقيا ، حيث بلغت أدنى حد لنصيب الفرد من الموارد المائية حوالي ٠,٥٧ ألف م^٣ / فرد عام ٢٠١٩ بينما بلغت أعلى حد لنصيب الفرد من الموارد المائية حوالي ٠,٧٧ ألف م^٣ / فرد عام ٢٠٠١، بمتوسط بلغ ٠,٦٧ ألف م^٣ / فرد مما يدل على انخفاض نصيب الفرد بمرور الزمن وتأثير زيادة السكان علي نصيب الفرد من تلك المورد، كما توضح المعادلة بالجدول (٥) أن نصيب الفرد من الموارد المائية لدول شمال افريقيا تناقص بمعدل معنوي بلغ حوالي ٠.٠١١ هكتار/فرد سنويا يعادل حوالي ١,٦٤% من متوسط نصيب الفرد من الموارد المائية للمنطقة خلال فترة الدراسة، ويشير معامل التحديد (R^2) إلى أن ٩٩,٨% من التغيرات الحادثة في نصيب الفرد من الموارد المائية لمنطقة شمال افريقيا ترجع إلى العوامل التي يعكسها متغير الزمن.

ج- تطور نصيب الفرد من صافي الدخل القومي :

يوضح الجدول رقم (٤) تطور نصيب السكان من صافي الدخل القومي لدول شمال افريقيا، حيث بلغت أدنى قيمة نصيب الفرد من صافي الدخل القومي حوالي ٨٨٧٠,٣٦ دولار / فرد عام ٢٠٠٢ بينما بلغت أعلى قيمة لنصيب الفرد من صافي الدخل القومي حوالي ٢٣١١٩,٩ دولار/ فرد عام ٢٠١٢، بمتوسط بلغ ١٧٢٦٠.٠٧ دولار/ فرد ، كما توضح المعادلة بالجدول (٥) أن نصيب الفرد من صافي الدخل القومي لدول شمال افريقيا تزايد بمعدل معنوي بلغ حوالي ٥٣١,٠٣٥ دولار/فرد سنويا يعادل حوالي ٣,٠٨% من متوسط نصيب الفرد من صافي الدخل القومي للمنطقة خلال فترة الدراسة، مما يدل ارتفاع معدلات التنمية في تلك الدول، ويشير معامل التحديد (R^2) إلى أن ٤٨.٣% من التغيرات الحادثة في نصيب الفرد من صافي الدخل القومي لمنطقة شمال افريقيا ترجع إلى العوامل التي يعكسها متغير الزمن. حيث بلغت قيمة f حوالي ١٥.٨٥.

النتائج والتوصيات:

توضح نتائج البحث أنه عند دراسة: الوضع النسبي للموارد الاقتصادية تبين أن توزيع الموارد الأرضية لدول شمال أفريقيا كمتوسط للفترة (٢٠١٧-٢٠١٩)، جاءت كما يلي حيث بلغت مساحة المنطقة حوالي ٦٧٨٣٥٩ ألف هكتار وبلغت مساحة الأراضي الزراعية للمنطقة حوالي ١٤١٥٧٥.٧٦ ألف هكتار بنسبة بلغت حوالي ٢١% من اجمالي المساحة الأرضية للمنطقة، وعند دراسة المساهمة النسبية للعمالة البشرية المشغلة في الزراعة والخدمات والصناعة لدول منطقة شمال افريقيا كمتوسط للفترة (٢٠١٧-٢٠١٩)، حيث بلغت نسبة العاملون بقطاع الزراعة كمتوسط لدول المنطقة نحو ٥٠%، بينما بلغت نسبة العاملون في قطاع الخدمات كمتوسط لدول

المنطقة نحو ٢٥%، في حين بلغت نسبة العاملون في قطاع الصناعة كمتوسط لدول المنطقة نحو ٢٥%.

وعند دراسة الأهمية النسبية للموارد المائية المتجددة لدول الشمال الافريقي كمتوسط لفترة الدراسة ، حيث شغلت مصر المرتبة الأولى بكمية بلغت حوالي ٥٧,٥ مليار م^٣ بنسبة بلغت نحو ٥٠,٠٥% من إجمالي الموارد المائية بالمنطقة، يليها في المرتبة الثانية المغرب بكمية بلغت حوالي ٢٩ مليار م^٣ بنسبة بلغت نحو ٢٥,٢٤% ، يليها دولة الجزائر بكمية بلغت حوالي ١١,٦٧ مليار م^٣ بنسبة بلغت نحو ١٠,١٦%.

وعند دراسة نصيب الفرد من بعض الموارد والمؤشرات الاقتصادية، تبين من النتائج أن نصيب الفرد من الأراضي القابلة للزراعة في دول شمال افريقيا تناقص بمعدل معنوي بلغ حوالي ٠,٠٠٣ هكتار/فرد سنويا يعادل حوالي ٢,٢١% من متوسط نصيب الفرد من الأراضي القابلة للزراعة للمنطقة خلال فترة الدراسة.

وبالنسبة للموارد المائية : تبين أن نصيب الفرد من الموارد المائية لدول شمال افريقيا تناقص بمعدل معنوي بلغ حوالي ٠.٠١١ هكتار/فرد سنويا يعادل حوالي ١,٦٤% من متوسط نصيب الفرد من الموارد المائية للمنطقة خلال فترة الدراسة.

وبدراسة نصيب الفرد من صافي الدخل القومي : تبين أن نصيب الفرد من صافي الدخل القومي لدول شمال افريقيا تزايد بمعدل معنوي بلغ حوالي ٥٣١,٠٣٥ دولار/فرد سنويا يعادل حوالي ٣,٠٨% من متوسط نصيب الفرد من صافي الدخل القومي للمنطقة خلال فترة الدراسة، مما يدل ارتفاع معدلات التنمية في تلك الدول.

بناءً على النتائج السابقه يوصى البحث بالآتى:

١- ضرورة التعاون المشترك والادارة المتكاملة بين دول شمال افريقيا فيما يخص استخدام الموارد الاقتصادية، والعمل علي تبادل النفع الاقتصادي ، ولذلك لتفاوت الواضح في الموارد المتاحة لتلك الدول.

٢- رغم ظهور ارتفاع نسبي في معدلات التنمية الاقتصادية من خلال ارتفاع نصيب الفرد من صافي الدخل القومي خلال فترة الدراسة ، الا انه مازال لا يرقى بمعدلات التنمية العالمية ، فمن الضروري الاستمرارية في رفع معدلات النمو الاقتصادي لتلك الدول.

المراجع والنشرات

- ١- البنك الدولي ، **الطبيعة المتغيرة للعمل** ، تقرير عن التنمية في العالم، ٢٠١٩.
- ٢- أميمة سعودي ، **القارة الإفريقية .. مستقبل العالم**، الهيئة العامة للاستعلامات المصرية ١٣ فبراير ٢٠١٩.
- ٣- فتحي محمد ابو عيانه (دكتور)، **جغرافيا السكان اسس وتطبيقات**، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الخامسة، ٢٠٠٠.
- ٤- قاعدة بيانات البنك الدولي، **مؤشرات التنمية الاقتصادية**، ٢٠٢٠.
- ٥- قاعدة بيانات المنظمة العالمية للأغذية والزراعة، **FAO stat**